

لغة الحيوة

مجموعة مؤلفين



تحت إشراف

نور الزهراء حيدر أميرة ياسر

لغة العيون

مجموعة مؤلفين

أحبة الضاد

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف \ ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: اقبال صلاح

الاجراچ الفني: سمر حمدان

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة :

سلمى جمال

هدير إبراهيم

أحبة الضاد

• | إهداء | •

إلى كُلِّ فَوَادٍ عَاشِقٍ مُتَمِّمٍ بِمُقَلِّ نَافَسَتِ الْبِحَارِ وَالْمُعْجَزَاتِ
السَّبْعَةِ بِرَوْنَقِهَا الْخَلَابِ، ذَلِكَ الرَّوْنَقُ الَّذِي جَعَلَ مِنَّا نَذُوبُ
فِي نَشْوَةِ التَّحْنَانِ وَالصَّبَابَةِ ، وَنَتَأَلَمُ بِسَبَبِ لَوْعَةِ الْحُبِّ،
الْحُبِّ الَّذِي لَرُبَّمَا أَمَاتْنَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ أَوْ حَتَّى أَحْيَانَا وَنَحْنُ
أَمَوَاتُ

فَالْمَجْدُ لِلْعَاشِقِ الْوَلَهَانِ ، وَلِلْعَيُونِ الْمَلَائِكِيَّةِ ...وَالْمَجْدُ
لصاحب البيت الشعري

إن العيون التي في طرفها حورٌ قتلتنا ثم لم يُحينا قتلانا

نور الزهراء حيدر

• | المُقدمة | •

جَمِيعُنَا نَمْتَلِكُ مِشَاعِرَ ثَمِينَةٍ لَا تُقَدَّرُ بِثَمَنِ ، نَمْتَلِكُهَا
لِنَمْنَحَهَا لِأَشْخَاصِ أَحِبِّبِنَاهُمْ مِنْ الوَهْلَةِ الْأُولَى ، أَحِبِّبِنَاهُمْ
بِصِدْقٍ وَصَبْرٍ عَلَى مَرَارَةِ الشَّوْقِ وَالْحَنِينِ ، لَكِنَّ مَاذَا إِنْ
كَانَ هَذَا الْحُبُّ مُتَّصِلًا بِرُؤْيَا الْمُحِبُّوبِ ، وَعَيْنَا الْمُحِبُّوبِ
تَلَكَّ الْعَيُونَ الْمُشْتَهَاءُ الَّتِي جَعَلَتْ مِنَّا مُبْدَعِينَ ، وَكَانَتْ
مَصْدَرِ الْهَامِنَا ، مَصْدَرِ الْهَامِنَا الَّذِي دَوَّنَاهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ
الَّذِي سِيحَمِلُ فِي طَيَّاتِهِ ، آثَارَ عَيُونٍ مِنْ نُحْبِّ عَلَيْنَا ، آثَارَ
جَمَالِهَا الْجَدَّابِ ...

عيناك مجرتي

منذ نعومة أظفاري ، كان شغفي للفضاءِ والمجراتِ غير
طبيعيّ ، لم أكن أعلم أنني سوف أجد أجمل من المجراتِ
والشفق القطبي ، لم أكن أعلم أنني سأرى شفق قطبيّ
آخر وأمام عينايا أيضاً ... فكانت عيناها شفق القطبي ،
كانت عيناها أكبر من أن توصف بكتابة ... فعينيه وسعت
الآفاق بجمالها الرباني ونور وجهه المتأصل من
طلته البهية ، أنار فؤادي ، ونظراته التي اعتادت أن
تحرك بداخلي هرمونات الخجل والحياء ، حرّكت
عواطفي الدفينة ... تلك العواطف والمشاعر التي سمحت
لقلمي بأن يطلق العنان لأجلها ، ولأجل عيناها ..
فلست أدري ! هل أطلق على مقلتك بالشفق القطبي ؟
أم أطلق عليها العسل الطبيعي ؟ ولكني سأطلق عليها
مُعجزة العجائب السبعة...أو حتى... هدية من القمر
والفضاء

فأنا ياعزيزي كائنٌ فضائي ، وأنتَ فضائي ونجومي
وقمري وكوكبي وشفقي القطبي .. وعيناك الثقبُ الأسود
التي تجذبُ إليها كُلَّ ناظرٍ وتجعله سجينَ عشقها إلى يوم
يُبعثون

نور الزهراء حيدر

سورية

عُيُونُ أُمِّي

مِنْذُ أَنْ فَتَحْتُ عَيْنَايَ إِلَى الدُّنْيَا ، لَمْ أَرِ سِوَى عَيْونِ
 أُمِّي الَّتِي كَانَتْ تَلْمَعُ كَقَطْرَاتِ النَّدى المَلِيئَةِ بِالْحَنِينِ
 وَالدَّمُوعِ ، لَمْ أَفْهَمْ مَا مَعْنَى تِلْكَ النِّظْرَاتِ ، لَكِنْ بَعْدَ مَرُورِ
 الوَقْتِ وَالزَّمَانِ وَأَصْبَحْتُ قَادِرَةً عَلَى الفِهْمِ وَالاسْتِيعَابِ ،
 فَازْدَادَ بِذَلِكَ فَضُولِي ، أَوْ يُمْكِنُ أَنْ تُسَمِّيَهُ هَوَسٌ لِعَيْونِ
 مَنبَعِ الحَنَانِ ، فَكَلِمَا تَحَدَّثْتُ مَعَهَا أَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا ازْدَادَتْ
 رَغْبَتِي لِلتَّعَمُّقِ فِي تِلْكَ العَيْونِ العَسَلِيَّةِ الَّتِي تُشْعِرُنِي
 بِالِدَفْءِ وَالحَبِّ وَالْأَمَانِ فَتَزْدَادُ رَغْبَتِي بِذَلِكَ فِي
 التَّعَمُّقِ بِهِمْ ، تَمَاماً كَمَا يَفْعَلُ الغَوَاصُّونَ عِنْدَمَا يَغُوصُونَ
 فِي أعْمَاقِ البَحَارِ أَوْ المَحِيطَاتِ

فَأَقُولُ فِي نَفْسِي سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَهَا هَاتَيْنِ اللُّوْلُوتَيْنِ
 العَسَلِيَّتَيْنِ اللَّتَانِ تَتِيرَانِ دَرَبِي ، كَمَا يُنِيرُ القَمَرُ فِي وَسْطِ
 الدُّجَى الدَّامِسِ ، وَكَلِمَا تَأَمَّلْتُ فِي تِلْكَ العَيْونِ كَلِمَا

أصبحت أسيرة لها أكثر وازداد حبي وتعلقى بها قلباً و
عقلاً و روحاً، وأصبحت أفهم أمي حتى بدون أن تنطق
بكلمة و ذلك عن طريق لغة عيونها السّاحرة ، فإن كانت
سعيدةً أصبحت عيونها واسعة كالمجرة تشعُّ نوراً و
بريقاً ، أما إن كانت حزينةً تصبح تلك العيون الواسعة
كأنها حبة زيتونٍ صغيرة مليئة بالدموع ، ف تحاول أن
تُخفيها ببسمةٍ لكنّ نظرتها تفضحها كما تفضح الغيوم
السماء عندما تُمطر

و الله عندما أنظر إلى عيون أمي لا أرى سوى أنهما وطنٌ
وأكثر من وطن شد انتباهي، أو هي سهمٌ اخترقَ
شرايين قلبي دون أن أحسُّ بالألم أو النّزيف ، فكلما
ركعت في صلاتي لربي رجوته أن يحفظ لي هاتين
الجوهرتين الغاليتين أكثر من أيّ جوهرة في الكون
لأنّهما بنظري جنةٌ وباقي تفاصيلها نعيم

فمهما تعمّقتَ في تلك العيون أبقى عاجزةً عن وصفها
لأن كلمات الدنيا ، لا تكفي لوصف ما يجول بداخلي، ولا
يوجد أي حبرٍ أو ورقٍ كافٍ للتعبير عمّا أشعُرُ به.

قناة سورية

ولاية بجاية

أرض الحُبِّ

السلام عليك من أرض الحُبِّ إلى من سرق فؤادي تحيه
طيبه وبعد

لدي إيمانٌ يدعى السَّماءُ و البحر ، ظننت أنه لا شيء
يأسرني سواهم لكنّ والآن بعد أن رأيتُ عيناك ، خُطِفْتُ
من أرضِ الواقعِ إلى أرضِ الحُبِّ أسرتني لِتُسيّني من
أنا ، فَ تَلقائياً ترسمُ ابتسامَةً لا تَظهرُ سِواك و يُوسرُ
فؤادي حينما تداعِبُ الشَّمسُ عيناك ، فَ تَظهرُ مُقلتاك
كلؤلؤة ، و الرموش كمحارة تحميهم ، فجمالهم يُعزِزُ
هرمونات الغيرة لديّ ، أتمنى لو أُسَكِنُكَ فؤادي لا يراك
أحدٌ غيري ...

كم أنت محتالٌ يا صاحبَ العينين الزرقاوين ، لتخطفني
من أرضِ الواقعِ إلى أرضِ الحُبِّ والوئام

ف يا ليت لديّ مقدرةً على الذهابِ إلى مكانٍ خالٍ من
البشرِ لأتمتعَ بمفردي بهذا الجمالِ الخلابِ والسّلامِ ختام

ندى حسين الذهب

مصر

لاشيء سوى عيناه

عيناه كانوا لي بيتاً ووطناً وملجأً ، وكُلّ شيء ، فأنا
أستطيع الجلوس معه في أيّ مكان ، لايهم حتى إن كان
في مقهى أو حتى داخل الجحيم وأنا متمسكةً به ، ف
إنني أتأمل في عيناه لساعات ، لأيام ، لأسابيع ،
فأستطيع بذلك أن أجعل عيناه هدفي الوحيد في هذه
الحياة ... كإنسانة تفقد شغفها يومياً و تكتسبه في آخر
ساعات الليل، أو أول ساعات النهار بدون أيّ هدف أو
طموح من أجل عيش هذه الحياة المهزلية ، ولكنّ عيناه
تغير الأفكار و تُقيم حرباً بين رغبةٍ في القتال و
التخلي، ورغبةٍ ل معركة بين تخايط الأفكار و قوّة
الأحاسيس ، كما إنني أو منْ باني أستطيع أن أعيش أيّ
يومٍ كان متعباً أو سيئاً بلا مُبالاة ، أمّا عندما تصدّف
عيني ب عيناه ف يا لله ! إنّ رمشة
عيناه تعادل نبضي ، ونظرة واحدة منه تُعادل نشوة

مجنونٍ .. يالهُ من شعورٍ مميّزٍ ، فهو يُنسيك أنّك على قيد الحياة قد يبدو هذا الكلام مُجرد فضفضةٍ عاشقة ، لكن لكلّ إنسانٍ جحيمه ولكلّ إنسانٍ جنّته الخاصة ، فأنا أصبحتُ سجيناً عينيه و دخلتُ هذا السجن بإرادتي

لينة موساوي

الجزائر

سأعزفُ

سأعزف

سأعزف برمش عيني

لحناً لحزناً عميقاً

وأترك دموعي المنهمرة

تكتب الكلمات

لتشدها بها نظرات عيني

بعد أن نفذ الكلام من لساني

سأعزف و السيف منغرس في قلبي

سأعزف و الدم ينسكب كسيل

سأعزف حتى يتوقف قلبي

وليكن عزفي تفرغاً لألمي

سأعزف حتى تلتأم جراح قلبي برأيك

سأعزف واجعل نظراتي ثابتة لوجودك

سأعزف موسيقى هادئة تعبر عن نظراتي البارزة تجاهك

حاجي ليلي

الجزائر

لِقَاء

ماذا لو التقت سوداء عيني بقهوة عينيك وتبادلت أطراف الحديث؟

صرّحت بما تخفي القلوب ، ماذا لو التقت القلوب وتصرفت بجنون؟

نعم اللقاء لقاء القلوب.. ذلك الذي يخلو من النفاق ويملأه السعادة والحنين، لقاء يخلو من الكلمات، وتتحدث فيه النظرات، لا يسمع فيه سوا صوت النبضات تُجيب سؤال السائلين، ذلك ونعم اللقاء ، بدأ بحديث عيني وانتهى بقلوب عاشقين ..

أميرة ياسر

مصر

صفاء كالبحر

عيونٌ بزرقه البحر كبيرةً متوسعة الحدقة
 متدرجة الألوان من القاتم إلى الفاتح
 رأيت فيها انعكاس وجهي و كأي أقبُ أمام المرآة
 عجباً

إنها عيونٌ تحكي بالنظرات لا باللسان
 وتعبّر عن الحزن بتغلغل الدموع داخلها كالبحر الحاوي
 لمياهه

وإن دقت بعينيها أكثر ، ستري عدّة حالاتٍ لها ، ومنها
 الغضب ...

فعند غضبها تارة تفتح عينيها و تارة تغض لحدّ
 الانغلاق

ولكنّ الجميل في تعبيرها أكثر، هي حين تكون السعادة

فما عسى على العين إلا أن تتوسع بأكملها
وللحدقة حكايةً أخرى مُختلفة

فَ تتوسع لأمعةً لمعان البحر حين تعكس الشَّمس
أشعتها على زرقته .

فما أصدقها من لغةٍ تحكي و تعبر عن خلجاتها دون
البوح أو النطق لا بالحرف و لا بالكلمة

إنها لغةٌ صادقة نابعة من القلب العاشق
لا تُخفي عن ذاتها حتى و إن أبت الظهور

عديل صفية

الجزائر

العيون النابضة بالحُبِّ

حين تلمحها من بعيدٍ تنبض لك الحياةً مجدداً ، و
تشعُرُ بحبها ، فَ تحب بذلك الدنيا تلقائياً ، فعندما
تتأملك بحنانٍ يولدُ داخلك الأملُ والسعادةُ
فتتساءلون عيونٌ من تلك ؟

و من غيرها؟! إنها عيون الأمِّ و صوتها ، الذي اعتبرتهُ
جَمِيعَ القلوبِ أعظمِ نعمةٍ في هذا الكونِ، إنها تلك
العيون التي يؤلمك حُزنها و يقويك عِنادها العيون التي
يسكن داخلها جبلٌ من الشجاعةِ و سماءٌ من التفاؤلِ ،
حيثُ أنّ عيون أمك هي انعكاس مشاعرك و إلهامك،
فإنَّ أجمل شيءٍ تدركه، أنه مهما كبرت ستبقى صغيرها
و ابنها المدلل

إنَّ الأمومة حِضنٌ يستمدُّ منها العالم الطمأنينة و الودَّ
تلك العيون الآسرة بحنانها و الجذابة بعطفها ، تلك

العيون يا ليتني أموت و أنا أنظر إليها، تلك العيون كم
أتمنى ألا يحرمكم الله منها

زيوي فريال

الجزائر

للأعين حديث ولقاء

تحدثني عيناك

"حين تلتقي الأعين تتحدث بنقاء" عبارة لم أستطع إدراك معناها إلا بلقائك، صغيرتي حين التقت عيناى بعينيك، حدثتني أخبرتني بما يكمن لي فيها من حنين واشتياق، أخبرتني بما تخفيه من صباية، أخبرتني بما يتوارى بين جدران قلبك الصغير و المشتاق، رأيت فيها آثار سهر الليالي والبكاء، أخبرتني بأنك كنت تفكرين بي، أخبرتني بأنك تسهرين الليالي للبكاء، وخذت دموعك كلماتي، تلك التي كنت أكتبها في أوراق، أخبرتني أنك كنت تحدثين الأوراق كما لو كانت تجسدت في هيئة إنسان فأصبحت تشتكين لها ليل نهار، وأنت من تكذبين وتقولين أني لا أعني لك شيء وأنى لست سوى ذكرة عابرة، تقولين أنك قد ألقيت بذكرياتي في بحر النسيان وأحرقت كلماتي بنيران الكراهية

والهجران، ولكن عينك قد أخبرتني بأنك ما زلتني
تتذكريني وتعشقين كلماتي، صغيرتي حدثتني عينك
وأخبرتني بما تخفيه عني، كذبت الترهات التي نطق بها
لسانك الكاذب، صغيرتي عاتبتي عينك وأنت من
رفضتي معابتي، صغيرتي انظري لعيناي وافهمي ما
تقول فنعم الحديث حديث العيون، انصتي لعيناي فسوف
تخبرك بما يحمله قلبي من عشقٍ دفين، ستخبرك بما
عانيت به بغيابك وبأس الألم ألم الفراق، ستخبرك عيناي
بأن صورتك هي آخر ما أراها قبل المنام، وأن صوتك
دائمًا ما كان يناديني في الأحلام، وأن عشقك ما كان
يدفعني لمواجهة الأيام، صدقي عيناي حبيبتني فأصدق
الحديث ما تقول عيناي الآن، صدقيني حبيبتني وابتسمي
فإن الحياة ليست سوى بعض اللحظات

أميرة ياسر

مصر

أنا مريضةٌ بعيونٍ خضراء

مريضةٌ وشفائي ليسَ دواء

مريضةٌ ومرضي ليس داء

مريضةٌ وسببُ مرضي ليس عِداء

مريضةٌ ولكنّي لا أحتاجُ دُعاء

مريضةٌ لكنّ بداخلي نقاء

مريضةٌ ولا أحتاجُ لقاء

أنا مريضةٌ وربُّ السّماء

مريضةٌ ولا أحتاجُ حِذاء ..

أو حتى رِداء

مريضةٌ لكنّي لا أحتاجُ طعاماً في وعاء

مريضةٌ ولا أريدُ البُكاء

مريضةٌ لكنّي لستُ في العزاء

مريضةٌ وأوْمِنُ بالقضاء

مريضةٌ وأريدُ رؤيةَ القضاء

مريضةٌ ولكنِّي منِ الأقوياء

مريضةٌ بعيونِ خضراءِ

جعلتُ قلبي يتحطمُ إلى أشلاء

ولكنّها أعادت لي الحياةَ وكأنّها ماء ..

روت الصحراء ..

وأعزّت الفقراء

وزادت رُفعة الأغنياء ...

مريضةٌ بعيونِ خضراءِ

رجائي ياربُ السّماء ...

أن تجعلنا منِ الأحياء

ولا تفرّقنا ونصبحَ منِ البؤساء ...

ف أنا مريضةٌ بعيونٍ خضراء

نور الزهراء حيدر

سوريا

كَلَامُ الْعُيُونِ

إلى من يمتلك تلك العيون

إلى من جعل قلبي مسحور

بين ثنايا روحه وحُبِّه المفتون

إلى حب من نظرة واحدة

سرق قلبي من بين الجمهور

إلى من جعل عشقه بين السطور

سطور أوراقي

وقلم مجبور

أن يكتب اسمه كل ليلة

وهو مكسور

يعبر عن ما بـ داخلي من ذكريات

ليرسم كل الاشتياق واللحظات

وحتى لوعة اللفات

إلى تلك العيون الساحرة

أكتب قصةً معبرة

نظرةً جعلتني لا أنظر إلا لصاحبها

ولا أسمع إلا اسم مالكها

ولا أشتاق إلا للمسات

جعلتني مسجونة

في قفص حبها

لأرى حريةً مع رموشها

عيون لا أعلم ما بداخلها

إلا أنني أرى فيها

سراً يجعلني أغوص في عشقها

وأضحى بما أملك لأجلها

إلى مالك تلك العيون

أُحِبُّهُ جِدًّا

باجي حفيظة

الجزائر

نظرةُ عشقٍ

نظرة عشق

أتذكر أول لقاء بيننا ؟

كان ذلك اللقاء صدفة فقط ، ولكنه تجسّد في أعماق قلبي، أتذكر كل شيء، كيف كان لقاء عيناّي ب عيناك، عندما التقت عيناّي بعيناك اهتزت أوصالي، ورفرف قلبي في سعادة، وشعرت بالتوتر الشديد أصابني؛ حتى أن عيناي نظرتا إلى الاسفل، وخالجتني مشاعر التوتر، الرجفة في أطرافي، والخجل الشديد؛ حتى ان خدائي اصابهما الاحمرار من فرط التوتر، لم استطع التحدث إليه؛ وكيف لي ان اتحدث وقد الجمّتي الصدفة؛ كيف لي ان اتحدث وذلك الخجل يعتريني، كيف لي ان أهدئ نبضات قلبي التي تدق كالطبول؟ وكيف لشفّتي أن تتحدث وهذا التوتر يعتريني، رباه ما الذي يحدث لي؟ كل هذا

الحوار دار في مخيلتي، سرحت بمشاعري وافكاري
ولكنني حتى الان لم استمع إلى صوته، رفعت نظري إلى
عينيه وتلاقت أعيننا مرة اخرى، احدثت تزعزع في
قلبي، أثرتني هذه المشاعر، اظن انها أثرتة هو الاخر،
فهو لم ينبس ببنت شفه، فقط تتحدث عيوننا؛ لتحكي ما
في القلب، نظرات عشق وهيام، يفهم كل منا ما يقوله
الآخر من عيناه، ويبقى البصر هو المسيطر، فتعطلت
لغة الكلام وخاطبت عياني في لغة الهوى عيناك.

آيات صالح

الجزائر

طفولة²⁸ هرمة

خرجتُ من البيت مسرعةً فقد تأخرت على صديقتي.
انتظرت سيارةَ أُجرةٍ فقد كان الازدحام شديداً والناس في
تخبط ، لا يفسحون المجال للراكبين بالنزول؛ ليتسنى
للآخرين الصعود، فوضى جعلتني أغضب

جلست في مقعدي وأنا أتمتم متى سيكون لدي سيارتي
الخاصة وأرتاح من الفوضى في وسائل النقل ومن
همجية الناس المتزايدة؟

وإذ بعيونه تلمع في وجهي. سرق قلبي لونهما كلون
السماء يموج انعكاساً على البحر.

قرأت قلقاً كهلاً اتعبته الحياة حين رمقتي بنظرةٍ كاد قلبي
ينفطر لها، وجهٌ ملائكي شوهُه غبار الطريق، صبغته
لفحة الشمس بسمرةٍ جذابة، أخذ يتهامس مع صديقه
الآخر، رصدت مسامعي بضع كلماتٍ وقد فهمت من

خلالها سبب قلق ذلك الصغير، نزل الصغيران قبلي
والقلق يشوه ملامحهما البريئة.

مشى الميكروباص وعيوني تتبعهما حتى غابا عن
ناظري، وصلت مقصدي نزلت من الميكروباص،
والغضب يعتريني بسبب تزامم الناس، صرخت افسحوا
لنا الطريق لننزل أولاً، وهممت لأعبر الشارع العريض.
لمحتهما من بعيدٍ مع شابٍ في مقتبل عمره، يلوح بيده
التي يحمل فيها سيجارته اللعينة ماداً يده الأخرى في
جيبيه، يريد إخراج شيءٍ

تملكني الخوف وأسرعت صوبهم، وقفت قريبةً منهم
أسترق السّمع، وقلبي نبضاته تضطرب
لم اشعر بنفسي حين تدخلت قائلةً حين أراد ضربهما
وهو يشتمهما

أرجوك لا تعنفهما لقد كنت معهما في نفس
الميكروباص، هما ليسا بكاذبين لا تدع صاحب العمل
يعنفهما.

نظر الجميع نحوي، والطفلان عيونهما تكاد تذرف
الدموع آزرّةً لدمعي الذي انساب ولم أستطع منعه.
نظر الشاب لوجهي قليلاً.

حسناً يا آنسة لن أعنفهما لا تقلقي امضي في حال
سبيلك

تسمرت قدمي وكررت رجائي و من ثم مضيت في
طريقي وأنا انظر لهما حتى غابوا عن ناظري والقلق
يأكلني، فوضت أمري لله سائلةً المولى الفرج وصلاح
أحوال جميع أطفال العالم المُشرّدة

هبا طرابلسية

سوري

صرخة عاشقة

عاجزٌ قلّمي عن الخطِّ ، واللسان عن الكلام صائم،
والقلب في حبه هائم، والجوارح جرحت واستنزفت دماً،
والعيون تذرّف دمعاً

للمرة الأولى يتفق قلبي وعقلي مع اختيار عيني،
صدفة ربما هي رمت أوجاعي وأنيني

في زحام المارة ألتقي بعيون لا هي سوداء ولا زرقاء
وحتى بُنية ... صفراءَ بين البني والبرتقالي تشع نوراً،
أسقطتني في غيابة الحب والغرام ...

وما أجملها من عيون!

وما أروع اللحظة التي التقت الأنظار والقلب من أمرها
إحتار!

بمقلتيه حكايات لي ترويها وأنباء إياها تخبرني،
إحساسٌ غريب يراودني، يخيل إليّ أنني ملكة، يعجز

الوصف عن وصف تلك العينين، وتتجرد الكلمات من
معانيها، يسعد الفؤاد حين العقل يتذكر فتبكي العيون
اشتياقاً وألماً

لم أتخيل يوماً أنني سأصل إلى عالم المثل و لكنني
وصلت وتخطيت لأجد نفسي في الأمثل،

ليت الدقائق والساعات تتفق مع القدر؛ لأشتمل في أقرب
الأوقات بتلك العيون ، فالجسد منهمك في بعدها والدنيا
ضاقت بعد وسعها، والروح اشتاقت للمعانا

ساسى سارة

الجزائر

أجملُ الصِّدْفِ

يقالُ أن العيونُ أصدقُ من ألفِ كلمةٍ ، وأنها وحيٌّ لألفِ معنى، لم أكن أعي جيداً هذا القول، لكن والله تيقنت أن العينين لهما لغةٌ معبرةٌ لربما لم تستطع الكلمات ترجمتها... نعم إنها لغة العيون

فإني أنا الغريقُ في سوادِ عيناك، حبيسٌ قيديتي مقلتاك، فقد كنا في منتصف شهر آذار من سنة ألفان وثمانية عشر ، حينها كان الجو في بداية ربيعهِ و كان كلُّ شيءٍ على ما يرام، إلى أن وقعت المعجزة، و سبحان من يخلق الصدف ، شاءت الأقدار أن تلتقي عيناى بأجمل عينين يمكن أن يراهما المرء ، كانتا عيان سوداوان، تغطيهما رموش ملتوية سبحان الذي خلقها و أبدع فيها، كان شخصاً يملك أجمل عينين، سميته ذو العينين السود في

تلك اللحظة ، ولأني من عشاق العيون عشقته
ووصفتها بأروع الكلام

فقلت :فأما عن عينيه فهما لؤلؤتين يشع بريقهما أملاً و
نوراً تحملانِ براءةً وجمالاً أنا متيقنة لو رأى أي منكم
تلك العيون لكان خاص في دوامة عشقها، لا أستطيع
وصفها لأنها حقا جميلة، تنغلق عندما يضحك ، و تغرغر
دموعاً حينما يحزن فيزيدها هذا بريقاً ، أما عن لونها
عند سطوع اشعة الشمس، انه شيء آخر تماما ...
ف يقول الشاعر إيليا ابو ماضي :

لَيْتَ الَّذِي خَلَقَ الْعُيُونَ السُّودَاءَ

خَلَقَ الْقُلُوبَ الْخَافِقَاتِ حَدِيداً

لَوْلَا نَوَاعِيسُهَا وَلَوْلَا سِحْرُهَا

مَا وَدَّ مَالِكٌ قَلْبِهِ لَوْ صِيدَا

عَوْدَ فُؤَادِكَ مِنْ نِبَالِ لِحَاطِهَا

أَوْ مُتْ كَمَا شَاءَ الْغَرَامُ شَهِيدَا

إِنَّ أَنْتَ أَبْصَرْتَ الْجَمَالَ وَلَمْ تَهْم

كُنْتَ إِمْرًا خَشِنَ الطَّبَاعِ بَلِيدَا

مرت السنون كهبوب ريح شتوية وها نحن غرباء رغم
التعارف ، لو لاقتني الصدف به مرة أخرى لقلت له:
فَكَّ قَيْدِ أُسْرَاكَ فَهِيَ حَبِيسَةٌ بَيْنَ جَفُونِ عَيْنَاكَ مِنْ ذَا
الَّذِي يَرَاهَا وَلَمْ يَعِشْهُ وَكَأَنَّكَ تَدْخُلُهَا الْحَبْسَ وَتَغْلُقُ
وَاجِمِلِ الصَّدْفَ صَادَفْتَنِي عَيْنَاكَ فَصَارَتْ لَا تَبْغِي غَيْرَ
لِقْيَاكَ وَكَمْ مَضَى حَنِينٌ بَعْدَكَ اشْتَقْتِ مَأْوَاكَ كَانَتْ عَيُونُكَ
بَيْتِي فَلَمْ سَأَسْأَلْكَ سَجِينَةَ ، حَبِيسَةَ ، تَعِيسَةً ، لِبَعْدِ
عَيْنِي مَقْلَتَاكَ ، فَبِرَبِّكَ أَعْدِ لِي أَمَلِي الَّذِي كَانَ لَا يَشْعُ
سِوَاكَ أَسِيرٌ يَسِيرُ مَسَارَ ثَمَلٍ كَسِيرٌ بَقِيَ بِلَا عَمَلِ
هَمَّهُ الْوَحِيدِ النَّظْرَ فِي سِوَادِ كَسِوَادِ لَيْلِ
وَهُوَ سِوَادِ عَيْنَاكَ يُقَالُ أَيْضًا أَنَّ الْعَيُونَ تَحْكِي مَا فِي
الْفُؤَادِ ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ هِيَ لُغَةٌ لَا يَفْهَمُهَا إِلَّا الْمُحِبِّينَ

صدقاً ، فأحياناً تخرج الآلام بشكل دموعٍ وقهرٍ ، و قد
تكون حتى فرحاً و سروراً ولكن نكون قد تيقنا بذلك أن
ما نريده أن يصلَ للطرف الآخر ما نشعرُ به من لوعةٍ
واشتياق

توبيدة إناس

الجزائر

صاحبة العيون الزرقاء

سبحان الخالق المبدع!

سبحانك يا الله!

سِحراً وجمالاً ورونقاً ونظرةً لامعةً في عينيها السّاحرة
الباهرة، تلك العيون الزرقاء الفاتنة، زرقاء كأنها بحرٌ
عميق يخفي بأعماقه أسراراً وجمالاً ليس لهما مثيل،
يبهر النفوس ويخطف القلوب، يخفي الحسن بأعماقه
السوداوية ولا ينال منه إلا من كان صادقاً بحبه ومخلصاً
بعشقه، كلما نظرت بعينيها أغوصُ ببحر الجمال وأرى
بها أزهى الألوان، لمعانها الأخذ يخطف الأبصار في ليلة
باردة كما لو أنها النجوم في الفضاء، صارت أقرب إلي
وهي صعبة المنال، تلك العيون الهاجرات زينت وجهها
كما لو كانت لوحةً لفنانٍ عبقرٍ، ورغم كثرة العيون
الجميلة التي تحيط بي لم أعد أرى من العيون الساحرات

إلا عينيكِ الزرقاوين وهي أجمل ما في الكون عندي،
وأروع المناظر بفكري، عشقت لونها ووصفتها بأجمل
الكلام وهي تزداد حسناً علي حسنها وجمالِ علي
جمالها، ما أروع عينيها التي تشدو بألحانٍ صامته
تحملها الرياح بين ربوعها، وتزهو بها سمائها
الواسعة؛ لتجول بناظرها الي الأفق البعيد .

من هي ؟

هي صاحبة العيون الزرقاء الواسعة

من هي ؟

هي صاحبة الجمال الفاتن في تلك العينين الرائعة

من هي ؟

هي صاحبة العيون الفاتنة هي صاحبة العيون الزرقاء

الواسعة هي التي تحمل بعينيها سرّاً لا بل اسرار هي

التي بأعماقها جمال كما لو انها البحر يخفي بداخله كنوز

واسرار

من هي ؟

هي صاحبة العيون الزرقاء الواسعة

بُثينة خالد الحسين

السودان

أسرتي عُيونك

عندما نظرتُ إلى عَينِكَ أُسرتُ بجمالها الأخاذ ، وفُتنتُ
بلمعانها البرّاق ، فأصبحتُ حينها أسيرةً تلك المُقلتين
نعم !

أُغرمتُ بِكَ إلى حدِّ الجنون ، عميتُ عن غيرِكَ ،
وأضحيتُ مهووسةً بِكَ ، وتخيّلْتُك فابتسمتُ كالبلهاء ،
وشردتُ ذهني بالتفكير بِك ...

أتعلمُ بماذا أحلمُ ؟!

أحلمُ بأن تكون معي ، وتشارِكني كُلَّ لحظاتي الجميلة
التي أقضيها بالدُّعاء بأن تظلَّ بقربي ، لأنَّك أكبرُ وأبرزُ
أمنيّاتي ، فأنت طبعتَ وحفرتَ اسمك في فؤادي الَّذي
أصبح دائماً يسألني عنك وعن أحوالك ، ويقولُ لي :
تُرى هل يُحبنا؟

فأجوبُ حينها : لا أعلم !

ولكنّ إذا كان يُحِبُّني مثلما أُحِبُّه ، سأكون أسعدَ إنسانةٍ
على الكوكب.

سلمى بن قويدر

الجزائر

عينان سوداوين

انصتْ وافتح قلبك لأهديك يا عزيزي ، أبياتاً شعريّةً من
فؤادي ، تكونُ صادقةً الإحساس ، والمشاعر الجياشةِ
عاشقةً أنا !

وحائرةً بمقلتيك وتائهةً فيهما ، تائهةً بكلّ تفاصيلك ..
تفاصيلك التي تلمحني أسترقُ النظر لها ...
لا تلومني !

فليس ذنبي ، بل ذنبُ عينيك السوداوين الأسرتين ، تلك
العينين التي عشقتها من أول نظرة ، وسلطتُ عاطفتي
لها ولك أيضاً ...

إسراء محمد عبدالله

مصر

كلون البنّ

يا فاتن قلبي جنّك مُتعبةً ، فأرجوك لا تنظر إليّ بعينيك
الجميلتين، لكي لا أُقتلَ بسهامِها ! فسبحان من صبّ
القهوة في عينيك ، وجعلنا نحتسي منها مرارة الحُبِّ
والغرام ، إن سألتني يا فاتني ماذا ترين بداخلها؟
أقولُ : والله ما رأيتُ إلا حباتِ بِنٍ فريدةٍ من نوعها ،
جعلتني أدمنها ، فأصيب قلبي بالسّهر والأرق ...
يا فاتني ! عيناك تأسرنني وتتركني على حافةِ رمشيك
مُخمراً ، فسبحان من حرّم الخمر في شرعِهِ ، ليبقى في
شرع عيناك مُحلاً .. يا فاتني ! أيُّ رجلٍ أنتَ ؟
فقد أسرتني بحبّك أمام العن

بربك قل لي ! هل أقاومُ رمشيك أم الجفنُ ؟

مروة عز الدين

الجزائر

إلى تلك العينان

إلى تلك العينان .. لقد عشقتُ جمال تلك المُقلتان التي
 كحبة كستناءٍ ممزوجةٍ بقهوةٍ مسائيّةٍ ، أخذني لونها
 لعالمٍ من النورِ والإشراق ... لكنّ هذا الجمال لم يقتصر
 على هذا الحد ، بل توسّع ليأسرني بجماله القاتم كستائر
 ليليّة تحمل في طياتها العناد المُحبّب إليّ ، العناد الذي
 كأرجوحة ثابتة في وسطِ بحرٍ صافٍ وهادئٍ إنني
 ياعزيزي أعيشُ هائمةً بين عقلي وعيناك ، أعيشُ
 وأغوصُ بعمقِ جمالها وروعتها ، جمالها الذي يعزفُ
 بأوتاري لحناً أبديّ دافئ ، أمام نارٍ هادئةٍ تسرُّ عروقي
 المتجمّدة

ناريمان باعيسى

الجزائر

لُغَةُ الْعِيُون

أحياناً يحتاج الإنسان للصمت حين لا يستطيع البوح بكل ما يجوب في قلبه حين لا يستطيع أن يترجم صمته إلى كلمات، لكنّ هناك جانب آخر لهذا الصمت ولتلك المكبوتات ولكل المكنونات داخل الإنسان، إنها لغة العيون

لغة تحكي شيئاً آخر تُعتبر ترجمة أخرى إلى جانب الصمت ، حيث يحبس الإنسان ذلك الحزن الدفين في جمادٍ بؤبؤ العين ، حين تحبس تلك الدموع المنهمرة من الحزن وتخفيها ابتسامة مزيفة حول عينيك ، تجعل من تجاعيد حولها ابتسامة مزيفة، حين تخلق حواراً مع شخصٍ ويُسيئ فهمك تجعل نظراتك حول مزعجة ، حين يدهشنا أمر ما وتصبح نظرة دهشة أكثر اتساع لما رأينا، إضافةً إلى نظرات الحبّ حين نرى شخص قريب إلى القلب تتلأأ أعيننا ببريق الحبّ، حين يجرحنا شخص

بكلمة جارحة ونتذكر ذلك نغمض أعيننا ألماً ، وحين
يشدنا الحنين والذكريات إلى الماضي ، ف نجوب بأعيننا
إلى السماء والنجوم إزاء ذلك .. حين نكون مع الأصدقاء
ونضحكُ بفرحٍ وسرورٍ وسعادةٍ تغمرنا تكاد العيون تطير
من نظرات سعادة، وحين يشرد ذهننا وتبقى نظرة
أعيننا ثابتة في اتجاه واحد قد يشغلنا أمر ما خطف
بالنا، وحين يقف شخص في موقف محرج قد يرتبك
ونظرات عينه هنا وهناك، كل هذا علامات وترجمة
منعكسة عن مواقف وعن مكبوتات وعن أحزان وآلام
عن كل ما يحمله الإنسان في هذه الحياة، لغة العيون
ترجمةً على ما لم تبح به الألسنة، فقبل الخوض في غمار
الحديث مع إنسان أنظر بعمق للعينين ستدرك ما بداخل
هذا الإنسان،

فأحيانا العيون تكشف لنا أسرار عن شخصية
الإنسان، فهي ترجمة لصمت آخر العيون صفحة كتاب
للإنسان قد تكشف عمق الكتاب من نظراتها ...

بولىفة هبة الرحمان

الجزائر

يا ويح قلبي

في بحر عينيك غرقت كل قصائدي ، فلا أجد فيها بالنّجاة
سبيلُ ، أخبريني يا ربّة الحُسن كيف الخلاصُ وقد خاتني
المجدافُ؟

تربكني مُقلتاكِ فأعدو أسيراً مُكبّل اللسان ، لا تسأليني
كيف!

معك حق !

ف لي ألف بيتٍ بالفصيحِ أُجيدُها ، لكنني في وصفِ
عينيكِ أتلعثمُ ، فداءً عينيكِ داءُ ، يورقُ من يبالي
بجمالها، ويختلسُ رمقَ مُهجتهِ فيمسي ضعيفاً من هزال
وكيفَ لا يختلسُ النّظر لها وقد حباها اللهُ حسناً وجمالاً؟
فيا ويح قلبي بلا قلبي وأبلاني

أماني سلطان محمود

مصر

أُقياكِ

حين أرى عيناكِ ، ينبضُ قلبي ، أكاد أجزمُ بأنّي أسمع
 طبوله المعلنّة عن السعادةِ ، وكأني وقعتُ في شبّاكِ ،
 حيثُ أشعر بالراحةِ و يعتدلُ مزاجي ، أشاهدُ تُغري قد
 ارتسمت عليه البسمة ، تتغيّر ملامحي ، و تفضحني
 عيوني حين انظر في عينيكِ ، أرى الحنين والاشتياق،
 أرى الحب الذي لم أكن أو من بجوده ..

يا للعجب ! الآن أشعر به بل ألمسه، ياله جماله...
 ولكن !

أخافُ ، أخاف أن يزول ، هل انسحب الآن قبل أن أجر
 خيباتي غدًا؟

أم أبقى وأثق بكِ؟

ولكن من الممكن أن تهجريني، ومن الممكن أن يقل

ذاك الحب، أو من الممكن أن البدايات فقط هي من

أشعلت قلبك نحوي، مهلاً..

كفى ، كفى تفكيرًا وخوفًا ، سألقي بنفسي الآن في
بحركِ.. سأفعل كما أمر الله أم موسى وهى تبكي خوفًا
على فلذة كبدها فأمرها ربي أن تُلقي به في البحر حتى
تطمئن ، فلعلني أجد ذاك الاطمئنان، رغم أنني أعلم أنه
إن خذلتني ولم تتشبثي بيدي، وإن أفلت يدي سأكون
غريقًا، وستكون القاضية، ولكن، لنغامر مجددًا يا قلبي،
فلعلنا نجد ما نتمنى، وإلا !

المنية هي من ستجدنا

سلسبيل خيري

مصر

دفيُ العيون

«دفيُ العيون»

حين انظر لكِ، واتبَعكِ بصمتٍ ، و أتأملُ في حركاتكِ
وسكناتكِ، ينبض قلبي، وتتعالى دقاته، ناهيك عن أن
تلتقي عيني بعينكِ فأجد الدفاء والحنان يُغشيني
أميأمي ، أنتِ في عيني أجمل أمّ وأحن أمّ على
وجه هذا العالم....كم صبرتي عليّ كم تحملتِ توتري
وتقلب مزاجي كم من مرة أخطأتُ فصوبتيني برفقٍ ولين
دون أن تجرحِ مشاعري... كنتُ ابنة وحيدة لا أخت لي،
وليس لي من يشاركني في أحزاني وهمومي، حتى
التقيتِ وتيقنتُ بأن وجودكِ خيرٌ من ألف صديق...
كنتُ خيراً من ألفِ صديقٍ مُزيّفٍ كنتِ أختي، أحكي
لها ضيقتي فتبث الأمل في صدري، وتُشعرني أن الأمر
سيسير ويمضي ... أمي الغالية أدامكِ الله تاجاً فوق

رأسي، أدامك الله في حياتنا ... فأسألُ الله أن يهبك
الفردوس الأعلى وأكون معك، وألا تفارقيني ، فإن
دعوتي في كل سجدةٍ هي أن نذهب إلى الله معاً ، وأن
ندخل الفردوس معاً، فإني «والعياذ بالله من فراقك»
لا أتخيلُ لفظةَ الفُراقِ بيننا ، سلب الله تلك الكلمة من
حياتنا، يا نبض القلب ، ف برويتك تتلجُ روعي ...

سلسبيل خيري

مصر

صاحبة العيون الرمادية

إلى صاحبة العيون الرمادية ...

العيون الرمادية التي كالرصاص ، والتي تخلدت فيها كل
معاني الجمال والرقّة

أكتب لك لأصفيك بهذه الأوصاف :

عينك كالقمر في الجمال ، مُختلفة عن عيون البشر

فإن جميع العيون بالنسبة إليّ عادية ، إلا عينك التي
سحرتني من أول نظرة تلك النظرة التي لمحت فيها

انعكاس لون السماء ، حيث غرقت فيها كما لو كانت

مُحيط .. يا صاحبة العيون الرمادية ، أسرتني غابات

عينيك ، فلم أجد مفرّاً لي غيرك فأنقذيني !

أحبك يا صاحبة العيون الرمادية .

شنيقي ندى الريحان

الجزائر

يا ذات الأعين الملائكيّة

لا يوجد لعينيكِ علي الارض مثيلٌ ... يا ذات الأعينِ
الملائكيّة ، فلولا جمال عينيكِ لما كان لشعرِ العيون
وجودٌ

يا ذات الأعينِ الملائكيّة ! إنّي أرى بعينيكِ سِحراً يخطف
القلوب ، فقد سحرني بريقُ لمعاتها ، و لم أرى شبيهاً
لها

يا صاحبة الأعينِ الملائكيّة !

أشاهدُ بعينيكِ سلاماً وحُباً يا دهشة القلوب !
هل أرى تلك العيون الساحرة ولا أحبها ؟
مُستحيل !

يا صاحبة الأعينِ الملائكيّة !

حسبت أنّ أجمل شيءٍ بالحياة هي النجوم ، ببياضها
الصافي ولمعاتها الأخاذ إلى أن رأيت الجمال بتلك

العيون.. وكأنها حباتٍ دُرٍّ زيّت وجه القمر ففاض
جمالها وملئ الفضاء تألقاً وبريقاً ...
يا ذات الأعين الملائكية يا زهرة البستان و يا نجمة
النّجمات ، مهما كتبتُ لكِ من سطور ، لن تكفي أبداً
فدومي يا ذات الأعين الجميلة !

دومي عليّ سحر ك الفاتن فأنا في الانتظار يا ذات الأعين
الملائكية

بثينة خالد الحسين

السودان

أما رددت عليّ سجيتي

"أما رددت عليّ سجيتي"

كان الوقت ليلا يومها والسماء قد أغلقت أبوابها...
ليسدل الظلام أجنحته بعد المغيب...

كنت أسير وحيدا في ذلك الشارع الكئيب قرب بيتنا
القديم المتهاوي بينما أنوار الطرقات لا تكاد تهدي
البصير إلى السبيل فقد كانت خافتة جداً بل لعلها أوشكت
أن تنطفئ بمجرد أن لامستها نسيمات الريح الهادئة التي
تتعش الروح و تبعث الأمل في نفس العليل...
لبرهة! ظننت أنني وحيد في ذاك الطريق، لأن السكون
كان قد خيم على المكان حتى أنني بت أسمع ضرب نعلي
على حافة الرصيف... فجأة وأنا غارق في بحر أفكار
البائسة التي لا تفتأ أن تراودني... إذ بي ألمح خيالا
مقبلا من بعيد... ظننته أحد اللصوص أو قطاع

الطريق... أحسست برجفة داخلي اهتزت لها أضلعي و
كل كياني... وبينما أنا أسرد لنفسي قصصا عن طريقة
موتي على يد هذا اللص اللعين حتى وقع نظري على
تلك الحسناء وهي قادمة نحوي تتمايل كتمايل أزهار
الربيع. رفعت بصري فإذا بها فتاة منتقبة لا يظهر منها
غير تفاصيل جسمها النحيل... اقتربت مني بهدوء شديد
و مع كل خطوة كنت أحس أن نبضات قلبي تتسارع
معلنةً حرباً ما شهدتها إلا في قلب المحبين... أفتراني
منهم؟!!

رفعت اللثام عن وجهها و يا ليتها ما فعلت...
أول ما وقع عليه بصري كانتا مقلتيها...
لا أبالغ إن قلت أن قلبي توقف حينها...
فقد كانتا كبحرٍ غرقتُ فيه أنا وما اهتديت إلى سبيل...
خضراء العيون جميلةً القفا...

في عينيها اجتمعت صفات الجمال المبين...
 ترجيتها لو تداري عني لؤلؤتها خوفا من أن أمسي
 أسيراً عندها فلا ينفعي حينها مُحامٍ ولا طبيب...
 لكن تراني قبلت بسجنها إن كانت ستكحل بي عينيها
 فأكون بداخل كونها

نعم !

كونها المضيء في ظلمة قلبها... يا كربتي إن أنا وضعت
 في سماء كوكبها... تلك العيون والله ما حسبتها إلا
 لوحة تفنن صاحبها في رسمها أو لعلها نجمين سقطا
 من كوكب آخر غير كوكبنا فاتخذا هنالك عندها
 مسكنا... فسبحان خالقها... عيان واسعتان أرى فيهما
 صفاء روحها كسماء زرقاء تكلمت بألوان قوس
 المطر قبل حين... ليتك ما أزلت اللثام عن وجهك و
 عميت أنا فلا أرى تلك المقل تطل من عينيها... كأنها
 البدر يطل على جمع المحبين في ليالي السمر... فينعش

قلوبهم الملتهبة من حر الشوق و تتالي المحن...
رُدِّي عليّ نفسي فإن القلب قد انفطر... وأبطلني عني
سحرك فإنه لا علم لي بسحر المقل... أهكذا يكون
تخاطب العين إن لم تجد العبر... فإن ترجمان الروح
يكون في نظرات تلك المقل.. ألتك النظرة من عينيك يا
معذبتني كل هذا الأثر؟ فإن كان ذلك السّحر في مقلتين
أذا ما بي من شجن... فإني والله عزمت أن أتوب من
الزلل... ردي على قلبي فما عدت أقوى النظر...
فحسبي يا فاتنة الزمان ما أقاسي من ضرر... سارعي
إليّ لتُسعفي روعي أفما آن لهذا القلب أن
يستكين... وأخبريهم أن أسطورة النظرة الأولى... تلك
داء يصيب أمثالي الغافلين... فيا فاتنة العيون ردي علي
سجيتي فما عدت أرى اليسار من اليمين ...

بن حاج أحمد زينب

الجزائ

سِحْرُ عَيُونِهِ

وكأنني لم أكن أملك حياةً قبل رؤيتي لعيناك ، فعند
رؤيتي لهم للمرة الأولى ، دقّ قلبي بعنفٍ ، وكأنّه يدقُّ
للهولة الأولى ، ف نظرت لهم باندهاش كيف لشخصٍ
أن يملك هذا الجمال ف عينيهِ ، وفي كلّ مرة أنظرُ بداخلِ
مُقلّتاك ، أقعُ أسيرةَ عيناك من جديد ، فإنّ عيناك تجعل
كلماتي ترتجف من داخل قلبي دفعةً واحدة ، أمّا عندما
أتذكرُ جمالهم عند مداعبة الشمس لعسليتّاك ، وكم كانت
تلمع كأنها حجر من اللؤلؤ وياسُبحان من صبّ العسل
داخل عيناك ، إن عيناك جامحة كالأعاصير صعبٌ
احتواها ، فإنّ بداخلها حرب لا تهدأ ، جميلتان للحد
الذي يجعلّني أن أتوه بداخلهم ..

مريم تامر

مصر

لمعة العيان

قابلتها صدفةً في جامعتي كان أول يومٍ لها في الجامعة،
 رأيت ذات العيان الجميلتان ، فقد كانت أجمل صدفةٍ لي
 في يومي المليء بالتوتر والضغوطات الكثيرة، طلبتُ
 منها أن تُشاركني بكوبٍ من القهوة وتكون عيناها
 سُكري، قالت بالطبع صديقي ، سررتُ بردها الجميل
 واللطيف الهادئ... وردّها الذي كان ليسَ بغرور ،
 وقامت في مشاركتي القهوة وتكلمنا كثيراً ، وفي
 مُنتصف حديثها سرحتُ بجمال عيناها الجميلة وضحكتُها
 التي من خلالها تُبان الحفرة التي تنحفرُ بوسط خديها
 الورديان ...

ف قالت: إنّه أول يومٍ لي ولا أعرف أحداً هنا ولا يوجد
 لديّ أصدقاء ، و لهذا كنتُ أتجول لوحدي ، شكراً لك
 على عزيمةٍ لي صديقي..

فَأَرَدْتُ لَهَا : وَأَنَا أَيْضاً سَرَرْتُ بِمَعْرِفَتِكَ وَإِذَا كُنْتُ
بِحَاجَةٍ لَشَيْءٍ مَا أَنَا هُنَا لِمُسَاعَدَتِكَ...

ذَهَبْتُ تَتَجَوَّلُ فِي الْجَامِعَةِ وَتَتَعَرَّفُ عَلَى أَصْدِقَائِهَا الْجُدُدِ
وَعَيْنَايَ تَنْظُرُ لَهَا أَيْنَمَا ذَهَبَتْ فَإِنَّ لَهَا عُيُونَ فَاتِنَةَ
أَذْهَلَتْ كُلَّ النَّاطِرِينَ لَهَا ، لَقَدْ أَوْقَعْتَنِي وَشَغَلْتَنِي بِهَا

دُعَاءُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقَطِيشِ

الأردن

عيناك حيرتني

عندما التقيتك أول مرة رأيتُ شيئاً مختلفاً في عيناك ،
شيئاً جميلاً ممزوجاً محتواهُ .

شيءٌ جميلٌ يميّزك عن الآخرين ... حيثُ عيناك كانت
لامعةً كأن بها شيئاً جميلاً قد سرق كُلَّ انتباهي..
متعالية ، قاسية تلك هي نظارتُك ولكن كنت أرى فيها
حناناً وطمأنينة بعثرت كل ما بداخلي إلى قطع قد يصعب
جمعها

و كأن فيك من كل شيء...!

ياعزيزي !

عيونك قد حيرتني بدنياي جلت من حورهن قدرة الباري

مونة عزيز

الجزائر

كلامُ العيون

قالوا لي : تحدثي عن عيناه

فقلت : لكنّي لا أستطيعُ التعبير عنها بالكلمات

ردّوا عليّ : أنتِ كاتبه ، إذاً تستطيعين ...

فأردفتُ قائلة : صحيح كاتبه ، لكن والله تتدثرُ كل حروفِ

الأبجدية حين رؤية عيناه ...

لكنّي ولسببٍ ما سأحاول

فנסجتُ كلامُ العيون :

إنّ العيون بكلّ العصور و بكل لغاتِ العالم أعلنت حبّك

فجعلت كلّ الأجنان تحمل اسمك

حتّى أن كهوفَ الإنسان القديم أدخلت في رسومها

نظرات عينك فغيّرت تاريخ العالم من أجل عينك

ف افتح كُتب التاريخ الآن ستجدها كلها تتحدث عن

عينك بعد كل هذا أشعر و كأتني لم أقل بعد أحبك بشكلٍ

صديقٍ

حاجي ليلي

الجزائر

دفي عيناك

عيناها تحملان معانٍ كثيرة، منها الحبُّ والأمل، السكينة
والطمأنينة...

عيناها بحرٌ فيه أمواج تتلاطم مع بعضها تارةً يكون البحر
فيه هادئٌ وتارةً يكون صاخب، أرى في عينيه كل شيء.
لمجرد أني رأيتهما يرتاح قلبي له. كيف لا وقد حمل كل
أسمى معاني الحب..

كيف لي أن أنسى تلك النظرة التي جعلتني أُغيّر نظرتي
للحياة

أتذكر يومها كنت سأستسلمُ لثقل الحياة ، لكن نظرت
إلى تلك العينان القويتان وكأنه يقول لي إياك واليأس
إياك أن تستسلمي لا تجعلي شيئاً يثنيك عما أنتِ عازمةٌ
عليه... تابعي! ولا تتوقفي ..

وعندها ... ابتسمت ابتسامة النهوض بعينين تملأها
العزيمة والإصرار لبلوغ القمة..... لن أنسى تلك
العينان التي تملأها الحنية والطيبة، فكم أشعر بالراحة
عندما أكون بجواره

أسماء محمد صب اللين

الأردن

عُيُونُ جُون

فقدت توازني حين رأيته، كان له شكل ملائكيّ ، إلا أن ما جذبني إليه أكثر هو سحرُ عيونه.. فكان لها شكلٌ مميز لم أراه من قبل مثل لون السماء الزرقاء الصافية ... ففي عمقهما يوجد غموضٌ يدفعني لأن أسأله عن اسمه فقال:

"اسمي جون"

جون!

ياله من اسمٍ رائع و يا لها من عيون جذابةٍ ومذهلة أتمنى لو أن تلك الجفون لا تُغلق أبداً فهي تُخفي عني ذلك البحر المتألق بزرقته وصفائه وغموضه ، حقاً لقد أسرتني عيون جون ...

مبسوط نصيرة

الجزائر

لغة الحيوة

“

إهداء :

إلى تلك العُيون العسليّة
الممزوجة بلمسةٍ سحريةٍ
لمسةٍ خضراءٍ خياليّةٍ
إلى ذلك الشّخص الذي أحبّ
إلى ذلك الشّخص الذي أنسى
أنا في مُخيّلتِهِ
لكنّي لا أنسى حُبّه
إن العُيون التي في طرفها حورٌ
قتلتنا ثمّ لم يُحيين قتلانا

”

